ملخّص 1-2-3

بينما كان أفراد قبيلة من بدو الصّحراء يقومون بطيّ خيامهم سمعوا نعيق غراب في الصّباح فتشاءموا
ولكن لا مجال للتّشاؤم وللمكوث في المكان مجددًا
فالجمال والماعز كادت أن تموت من شدّة الجوع والعطش
ولابد من الرّحيل
بدأ الرحيل بحثا عن الماء والعشب وركبت (فاطمة) على ظهر جملها مع ولدها الذي لا يتجاوز عمره السنتين تغني له بحبّ وشوق.
وبينما كان جملها يتمايل بها وابنها إذا بها تلمح شيئا يلمع في الرّمال . أناخت جملها ونزلت من على ظهره ووضعت ولدها (هدّارة) بجانبها
وبينما هي تتفقّد بيض النّعام اللّامع إذا بجملها يذهب بعيدا فتبعته بقوة وبلهفة وتركت ولدها عند بيض النّعام
وفجأة هبت عاصفة شديدة غيّرت معالم الصّحراء من حولها وصرخت بأعلى صوتها على ولدها ولكن صوتها ضاع سدى
وظلّت تبحث هي وأفراد القبيلة أياما عديدة عن الطفل ولكن دون جدوى
لم يتمكنوا من العثور لا على الطّفل ولا على بيضات النّعام .

LIVEWORKSHEETS

ملخّص 1-2-3

كانت فاطمة تركب جملها وحدها بعد أن فقدت الطّفل وهي تبكي لماذا عاقبني اللّه بهذه الطريقة ؟
لكن الأمل لم يفارقها رغم أنّ كلّ أفراد عائلتها قالوا لها : إنّ عليها أن تستسلم وتتأكّد أنّ ابنها قد مات، لكنّها رفضت كلّ ذلك وتمسكّت بالأمل ووثقت بربّها (سبحانه وتعالى)
وعندما توقفوا عند بئر لتشرب جمالهم وصل مجموعة من البدو يترأسّهم (دولة) "ذلك الرّجل طويل القامة ذو يدين كبيرتين" وكانت النّاس تتجّه إليه لأنّ صلواته كانت أقرب إلى اللّه فيبعث فيها الأمل قائلاً : إنّ اللّه رحمن رحيم قادر على كلّ شيء
فطلبت منه فاطمة أن يدعو اللّه (تعالى) لها أن تجد ولدها فقال لها : تعالي في المساء
فلمّا هبط الليل تجمّع البدو حوله، وجلست فاطمة في المقدمة وأوقدوا النّار فبدأ الشّيخ في قراءة أوائل سورة الحديد حتّى وصل لقوله تعالى : " وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير " ثمّ أتبّعها بتراتيل وأدعية، وبدأ يتصبب عرقا كأنّما أغمي عليه، وفاطمة كلّها أمل في استجابة الله دعاء دولة، لكنّ زوجها كان يهمس في أذنها معظم الوقت قائلاً: إنّ ولدنا قد مات..كيف ينجو طفل لم يتجاوز السّنتين من عاصفة رمليّة بهذه القوة؟!

LIVEWORKSHEETS

ملخّص 1-2-3

عادت النّعامة ماكو إلى عشّها مجدّدًا فأصابتها الدّهشة وأحسّت بالخطر على بيضها فقد رأت طفلًا بشريًّا ذا شعر أسود ناعم وأنف غريب الشّكل لم يكن يرتدي سوى قميص أسود قصير فاحتوته وخافت عليه، وحين اشتدّت العاصفة مدّت النّعامة ماكو وزوجها حوج جناحيهما فوق الطّفل؛ لحمايته من هذه العاصفة الهوجاء تحيّرت ماكو من بكاء الطّفل المتكرر، ماذا تفعل معه!؟ فليس لديها خبرة بالأطفال.

وبعد هدوء العاصفة قرّرت ماكو الرّحيل عن هذا المكان المشؤوم وتركت بيضها. رفعت النّعامة ماكو الولد على ظهر زوجها وظلّا يمشيان حتى وصلا إلى مغارة قرب صخرةٍ سوداء اعتادا المكوث فيها وقت العواصف.

رأى الطفل عقربًا فظنّ أنّه لعبة من الممكن أن يلعب بها، ومدّ الطّفل يده المكتنزة محاولاً الإمساك به وهو لا يدري خطورته. وبينما كان العقرب يستعد للدغ الصّبيّ أسرعت ماكو وضربت العقرب بمنقارها ضربةً قويّةً فقتلته، ثمّ رمته للطّفل فأكله.

كان طعام الطّفل عقارب وخنافس سوداء ويرقات خضراء يقتلها طائرا النّعام ويأكلها الطّفل.

LIVEWORKSHEETS